3810 - مَرَرْتُ بِهِمُ الجمّاءَ الغَفِيرَ .

قَالَ سيبويه : هو اسمٌ جعل مصدراً فانتصب كانتصابه في قوله : .

فأوردَهَا العِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا (صدر بيت للبيد وعجزه : ولم يشفق على نغص الدخال) .

وقَالَ بعضهم : الجمّاءَ بَيْضَةُ الرأس لاَ ستوائها وهي جَماء لاَ حيود لها والغَفير : لأنها تغفر الرأس أي تُغَطِيه ويُقَال : هم في هذا الأمر الجَمّاءَ الغَفِيرَ وجَمّاءَ الغَفِيرِ أنشد ابن الأَعرَبي : .

صَغِيْرُهم وكَهْلُهُمْ سَوَاء ... هُمُ الجَمّاءَ في اللّؤمِ الغَفيرُ